مقالات رأي

ويبقى الود العطا : جسور قريب جدا من نبض الشارع.. دكتور عمر كابو

أضواء البيان • 02-05-2026 • 4 دقائق قراءة

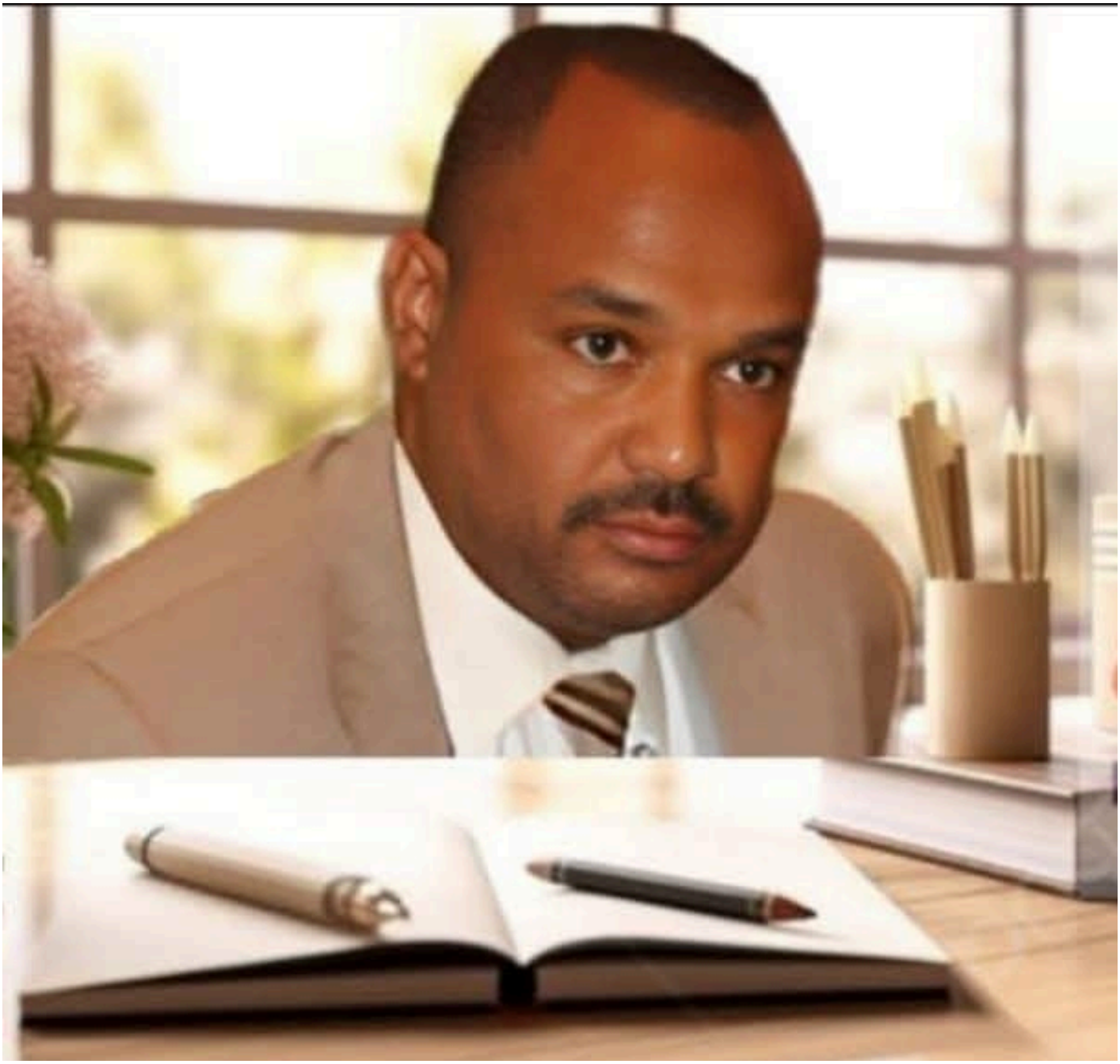

** يقترب البطل ياسر العطا كل لحظة وحين من نبض الشارع ،، يحس إحساسه ،، يخطابه بلغته ،، يعبر عن أشواقه وتطلعاته..

** هاهو ((يهبش)) مكامن الخلل يضرب عليها بقوة وصلابة وحديد حين يشير للمرة الثانية من غير ((لف أو

دوران)) لما ظلت تعاني منه الدولة من تكلس وخمول وقيود أدمت معصمها..

** جاء خطابه اليوم قويا وهو يؤكد المؤكد بأن هناك من يكبل خطاوى الدولة يمنعها من الإنطلاقة والسير حثيثا لإنجاز مهام المرحلة من إعمار وإصلاح وتنمية، تعيد البلاد إلى محطة ما قبل الحرب : بنية وخدمات ..

** من يكبلها قلوب مريضة تقف حجر عثرة حتى يفشل الرئيس الفارس البرهان فتثور ثورة الشارع ضده ليأتي هؤلاء الخونة العملاء اللئام تارة أخرى جاثمين على صدر البلاد ليظهروا فيها الفساد..

** صدق البطل ياسر العطا وهو يزأر زئير الأسد الهصور ،، زئير له ما بعده هذه المرة فما رأيناه من غضبة ارتسمت على محياه لن تروح هدرا بعون الله..

** كتبت مرات ومرات عن مؤسسات فاسدة وقفت الدولة تتفرج على فسادها الأكيد الكبير المثير كأن الأمر لا يعنيها..

** كتبت (معرضا نفسي لمخاطر جسيمة ،، فمن ذا الذي باستطاعته مجابهة صلف السلطة واستبدادها)؟! كتبت من أجل الانتصار لدولة العدل والحق والجمال..

** قلت في نفسي أنني أقترب كل لحظة وحين من حافة القبر،، فما الذي يخيف إن كان في الله مصرعي؟؟؟!!!

** كنت أختم مقالتي تلك الساخطة مسترجعا ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) على السلطة التي تقف متحجرة عاجزة على الإصلاح رغم قناعتنا التامة أنها تعرف أكثر من معرفتنا بذاك الفساد لكن تقديرات خاصة بها تجعلها دوما تستبطيء إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب..

** أجزم أنه لن تقوم للدولة قائمة ،، ولن ينصلح الحال ،، ولن تستوي على جودي المنعة إلا بقرارات شجاعة في مواجهة ثمود قحط ((الله يكرم السامعين))..

** إن أردتم تفكيك ((التكبيل)! عليكم أن تطهروا المؤسسات الحكومية التي ازدردت بشرذمة (ثمود قحط) الفجرة المجرمين..

** يومها سيخاف الجميع ،، ينتبهون أن الحكومة مهمتها في هذه المرحلة توفير الخدمات للشعب، ودعم قواتنا المسلحة في معركة الكرامة لا دعم ومساندة هذه المليشيا المتمردة..

** فمن لا يستطيع فعل ذلك فليس له من خيار سوى تقديم استقالته وترك موقعه لمن يستطيع الإيفاء بهاتين المهمتين..

** صدقوني ما دام هناك قحاطة يعملون في حرية ونشوى متخذين من دويلة الإمارات ظهيرا لهم دون أن تقوم الأجهزة المعنية بملاحقتهم والعمل على استردادهم لن تستطيع حكومتنا فرض هيبتها واحترامها على الخدمة المدنية الكليلة الواهنة المرهقة الضعيفة..

** من حسن حظ البرهان أن الشعب السوداني كله ظل يسانده ويوقره بعد قرارات ٢٥ أكتوبر الشجاعة الصحيحة..

** فقط يحتاج الآن لقرارات أكثر جرأة تجاه كل المؤسسات التي تشكل حماية للخونة العملاء المارقين الذين يسعون بكل ما أوتوا من طاقات إلى إضعاف سلطانه..

** قرارات جادة تمكن الدولة من استرداد حمقى قحط من الخارج كأقصر طريق يعيد الأمور إلى نصابها ويبسط سيادة القانون وبزيل ما علق على المؤسسات من رآن القحاطة اللئام..

** أما وقد أشار الجنرال العطا إلى جهاز المخابرات العامة وسعيه الدؤوب لتشريع يواكب طبيعة المرحلة ويمكنه من أداء رسالته ومهمته بكل كفاءة عالية واقتدار فإنه واجب علينا أن نحي قيادته الحكيمة التي ظلت تعمل في صمت في كل مسافات الحياة..

** مؤسسة وطنية مشرفة راسخة التقاليد وافرة العطاء عظيمة الإقدام بعيدة في مسعاها ..

** تصريحات العطاء تفتح أملا لمسار جديد لو أحسن الرئيس البرهان استقلالها بإصدار قرارات ((تمسح وتكنس)) كل من يتعاطف مع قحط يكبل ثقل خطوات حكومته..

**من غير ذلك سينفخ ياسر العطا في بئر ((مقدودة))..

https://almuhit-adn-news.com/news/3741/ويبقى-الود-العطا-جسور-قريب-جدا-من-نبض-الشارع-دكتور-عمر-كابو

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة